

الوعد بتسليح الجيش مزحة... ولبنان لم يترجم لها فيما إيران مستعدة لنقل السلاح فوراً إذا طلبت الدولة اللبنانية

## على المسيحيين التشبث بأرضهم وعدم الوثوق بالغرب... ومكافحة الإرهاب في سورية والعراق تتطلب التنسيق معهما انتصار المقاومة يؤسس لمرحلة جديدة... وكان على مشعل عدم مجاملة الأنظمة التي لم تقف مع غزّة وأن يشكر من زوّد المقاومة بالسلاح



إذا كان خطر الإرهاب الذي يضرب المنطقة ولبنان يتطلب دعم الجيش اللبناني وتسليحه، فإن الوعد الذي تلقاه لبنان بتسليح الجيش ما هي إلا مزحة من قبل بعض الدول، لأن لبنان لم يترجم لهذه الوعد على أرض الواقع، فيما إيران مستعدة لنقل السلاح إلى الجيش اللبناني خلال أيام إذا طلبت الدولة اللبنانية ذلك. أما روسيا فاستأنفت التفاوض بشأن التسليح الروسي للجيش، لكن المهم بالنسبة إليها الوصول إلى إتفاقيات ملموسة. فبعد الاعتداء الجديد على الجيش اللبناني في جرد عرسال، صار ملحقاً وضع خطة قوامها تسليح الجيش وخلق بنية سياسية وطنية، لمواجهة الإرهاب الذي يطاول كل لبنان.

ولو تدخل المقاومة في القتال في سورية إلى جانب الجيش السوري، لكان الإرهابيون سيطروا على مناطق في لبنان، لأن مشروعه لا حدود له. أما على صعيد مكافحة الإرهاب في سورية والعراق، فهذا الأمر يحتاج إلى تنسيق مع النظامين الشرعيين في البلدين، وإذا كان لدى أميركا الرغبة فعلياً في ذلك، فليكن وفقاً للشريعة الدولية.

ومن الواضح أن الغرب، وفي المقدمة الولايات المتحدة، لا تهتم مصالح المسيحيين في الشرق، وبدل أن يشجع المسيحيين على البقاء في أرضهم، فتح لهم الأبواب للنزوح، ولهذا يجب عدم الوثوق بالغرب، وعلى المسيحيين التشبث بأرضهم خصوصاً أن المجتمع الدولي كان يستطلع أن يحيى المسيحيين منذ البداية في العراق، لكنه تدخل فقط عندما تعرضت مصالح أميركا في أربيل للخطر. في حين أن ما يتعرض له المسيحيون والمسلمون في كل من العراق وسورية يعتبر جريمة ضد الإنسانية. لكن من الواضح أن أسوأ السيناريوهات تنفذ في المنطقة في ظل التعاضد من جانب الولايات المتحدة والبلدان الغربية ولعبها بالنار. ولهذا فإن المسؤولية إزاء ما يحصل من جرائم، إنما تقع على عاتق رعاة الإرهابيين ومموليهم.

وتصر الولايات المتحدة على العمل منفردة بعيداً عن أي تنسيق دولي وأي تعاون مع سورية والعراق لمكافحة الإرهاب، بل لبل إنها تسعى من ناحية إلى ضرب «داعش»، ومن ناحية ثانية إلى تعزيز الجماعات الإرهابية المنخرطة ضمن استراتيجيتها تحت غطاء دعم القوى المعتدلة. أما على صعيد الأزمة السياسية في لبنان، فإنه في ظل هذا الوضع المسيحي السيء في المنطقة، هناك مصلحة بانتخاب رئيس مسيحي قوي وقادر على تعزيز الشراكة مع الجميع والنهوض بلبنان، ويجب الإصرار على ذلك حتى لو تأخر، لأنه إذا تولى رئيس ضعيف فسيتكون هناك شكوك بدوره.



أين الوعد بتسليح الجيش اللبناني؟

وفي هذا السياق، يشكل التقارب السعودي، الإيراني عاملاً إيجابياً، لكن لا مؤشراً بخصوص لبنان، ما يعني أن الأمور ستأخذ وقتاً، ولهذا علينا عدم انتظار نتائج الحروب في المنطقة، خصوصاً أن الوضع في لبنان ما زوم.

إلى ذلك، فإن انتصار المقاومة في غزّة يؤسس لمرحلة جديدة من أهم علاماتها التلاحم العظيم بين الشعب والمقاومة، الذي منع العدو من تحقيق أهدافه في إحداث الشرخ بين صفوف الشعب الفلسطيني. لكن المطلوب في هذه المرحلة تكثيف الجهود لإعادة الإعمار، وفي الوقت نفسه مواصلة الإعداد العسكري.

إلا أن الشكر الذي قدّمه رئيس المكتب السياسي في حماس خالد مشعل لبعض الدول العربية على وقفها إلى جانب غزّة، كان مثار انتقادات. لأن هذه الدول لم تقدم أي شيء لغزّة، وكان على مشعل عدم مجاملتها وأن يشكر الدول التي زوّدت المقاومة بالصواريخ والأسلحة ووقفت في خندقها لسنوات عدّة.

الغرب لم يتحرك لحماية المسيحيين في العراق وتدخل لحماية مصالحه



عظوان لم «المهادين»: مشعل أراد مجاملة معظم الزعماء العرب ومن زوّد غزّة بالسلاح وجب شكره

أين الوعد بتسليح الجيش اللبناني؟



دعا عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي اللبنانيين إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب الذي يضرب لبنان والمنطقة باعتباره الخطر الأكبر علينا، لافتاً إلى «أن الوعد الذي تلقاهما بتسليح الجيش ما هي إلا مزحة من قبل بعض الدول، ولأننا لم نترجمه لتلك الوعد على أرض الواقع»، ومشيراً في المقابل إلى أن إيران مستعدة لنقل السلاح إلى الجيش اللبناني خلال أيام إذا طلبت الدولة ذلك.

وإذ أكد أن الخطر لا يزال موجوداً من قبل التكفيريين، لفت الموسوي إلى أن الجميع مستنفرون وعلى جهوزيتهم لمنع أي اعتداء، موضحاً أن بلدة عرسال بحاجة إلى دعم من قبل السياسيين الذين عليهم أن يقفوا إلى جانب أهلها والجيش الذي يخوض معارك مع الإرهابيين.

علق رئيس تحرير جريدة «راي اليوم» الإلكترونية عبد الباري عظوان على الشكر الذي قدّمه رئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل لبعض الدول على وقفها إلى جانب غزّة خلال العدوان فقال: «هذه الدول لم تقدم أي شيء لغزّة، وخالد مشعل أراد أن يجامل معظم الزعماء العرب. من كان مع قطاع غزّة هو بالدرجة الأولى من زوّد القطاع بالسلاح والصواريخ».

وأضاف عظوان: «كان على مشعل أن يشكر الدول التي زوّدت المقاومة بالصواريخ والأسلحة، ووقفت في خندقها لسنوات عدّة. كنت أتمنى أن يذكر أن هندسة الصواريخ تعلمتها المقاومة الفلسطينية من حزب الله. وأن يذكر أن الصاروخ الذي أطلقته المقاومة ووصل إلى حيفا بأنه صناعة سورية، وأنا تعلمنا هذه التكنولوجيا من خلال بعثات ذهبت إلى إيران».

الإفريقي لم «فلسطين اليوم»: انتصار المقاومة يؤسس لمرحلة جديدة... والمطلوب إعادة الإعمار ومواصلة الإعداد العسكري



عظوان لم «المهادين»: مشعل أراد مجاملة معظم الزعماء العرب ومن زوّد غزّة بالسلاح وجب شكره

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، أن انتصار المقاومة وسراياها المضفرة على المحتل الصهيوني بعد 51 يوماً من الحرب، يؤسس لمرحلة جديدة من الانتصار الكبير.

وقال الرفاعي: «من أهم علامات الانتصار على العدو الصهيوني، التلاحم العظيم بين الشعب ورجال المقاومة الذي منع العدو من تحقيق أهدافه في إحداث الشرخ بين صفوف الشعب الفلسطيني. إن المرحلة المقبلة تضع على عاتق المقاومة أولويات كبيرة وضخمة يجب أن تحقّق على عدة مستويات، أولها العمل جدياً للملمة جراح أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال على مدار 51 يوماً والتي أدت إلى استشهاد ما يزيد عن 2180 شهيد ونحو 11 ألف جريح».

وتابع: «يجب الإسراع والبحث الجاد في كيفية إعادة الإعمار وأن تكون كافة الجهود قوية وفعالة لتحقيق ذلك. إن الحرب الصهيونية على قطاع غزّة تسببت بتدمير أكثر من 15670 منزلاً منها 2276 منزل دمر بشكل كلي و13395 بشكل جزئي إضافة إلى عشرات المنازل المتضررة بشكل طفيف وفقاً لإحصائية أولية لوزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية».

وشدّد الرفاعي على أن من أهم الأولويات التي تقع على عاتق رجال المقاومة، خصوصاً رجال سرايا القدس الآن بعد تحقيق الانتصار، الإعداد والاستمرار في الإعداد العسكري الجيد وتطوير الأداء إلى أبعاد أكثر مدى وما وصل.

ولفت إلى أن أبطال سرايا القدس وكافة رجال المقاومة أبلاء حسناً، وأعدت المقاومة في غزّة التوازن للأمة، مشيراً إلى أن الأمة تكبر بهؤلاء الأبطال وتشعر بالفخر والغزّة لما قدّمته المقاومة في غزّة، وما صنعتته من هزيمة مدلّة للمحتل.

وفي ما يتعلق بحديث تنبئها عن الإمتصار على المقاومة في غزّة قال الرفاعي: «إن الردّ على كلام تنبئها جاء من الداخل المحتل، من القادة السياسيين والعسكريين الذين أعلنوا سابقاً عن هزيمتهم أمام رجال المقاومة وسراياها المضفرة في قطاع غزّة».

وأكد على أن الاحتلال اليوم يعيش أزمة حقيقية على كافة المستويات وبالأخص على مستوى الحكومة والمؤسسة العسكرية التي لم تحقّق أي من أهدافها المعلنة خلال الحرب. وقال: «قال القادة الصهاينة إن الهدف من الصواريخ من الوصول إلى العمق الإسرائيلي، لكن سرايا القدس المضفرة وقبل انتهاء الحرب بنصف ساعة ضربت تل أبيب بصاروخ براق 100 وهذا دليل فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه».

أكد عضو المجلس الاجتماعي الروسي ديميتري سازونوف أن سياسة الضغوط والعقوبات الغربية حيال سورية وروسيا ليست كافية، خصوصاً في ظل التراجع الهائل في قوة الجيش العراقي. كما قلل من شأن قدرة النظام السوري على تهديد الطائرات الأميركية، قائلاً: «إن البحرية الأميركية قادرة على ضرب دفاعاته». وأضاف: «إن قوات البشمركة الكردية لا يمكنها إلحاق الهزيمة بداعش من دون الدعم العسكري الأميركي. ليس لدى الأكراد القدرة على القتال خارج مناطقهم الكردية، كما أن الجيش العراقي لا يمتلك تلك القدرة، إذ من الواضح أن قوته قد تراجعت بشكل هائل بعد انسحاب القوات الأميركية».

وتابع غيرشت: «لا اعتقد أن البيت الأبيض يتطلع إلى نشر قوات مقاتلة في العراق، ولكننا بحاجة بالفعل إلى قوات نخوض المواجهات».

وحول المرتقب لبدء الضربات العسكرية على سورية قال غيرشت: «بدء الغارات في سورية سيحتاج إلى وقت، نظراً إلى ضرورة جمع المعلومات الاستخباراتية اللازمة لتحديد الأهداف، ويجب أن تكون العمليات في سورية ذكية للغاية، وأشدّد على وجوب أن يكون هناك قوات على الأرض».

أوضح راعي كنيسة تاتيانا في جامعة موسكو الحكومية القس أندريه تكاتشكوف «أن سورية هي مهد المسيحية وأن المسيحيين الأوائل انطلقوا منها لنشر المسيحية في العالم بأسره»، مشيراً إلى «أن ما يجري اليوم في سورية والشرق الأوسط ضد المسلمين والمسيحيين على أيدي الإرهابيين جرائم ضد البشرية لا يمكن السكوت عنها، ولذلك نرفع أصواتنا دفاعاً عن الشعب في سورية والبلدان الأخرى التي تعاني من شر الإرهاب».

وأضاف: «إن أسوأ السيناريوهات يجري تنفيذها في المنطقة في ظل التعاضد بل حتى التشجيع من جانب الولايات المتحدة والبلدان الغربية ولعبها بالنار، وهذا ما يتنافى بالمطلق مع جميع المبادئ والقيم الإنسانية»، مؤكداً «أن المسؤولية تقع على عاتق رعاة الإرهابيين ومموليهم ما يسمح لهم بالقيام بأعمال شبيهة بما يجري في أفلام خيالية من أجل تنفيذ مشاريع دولارات النفط، وهذا هو جوهر السياسة الأميركية وتمنن الديمقراطية الأميركية الذين يتشدقون بها».



غيرشت لم «CNN»: العمليات الجوية وحدها لا تكفي وثمة ضرورة لنشر قوات برية في العراق وسورية

تكتشكوف لم «التلفزيون السوري»: ما يجري في الشرق الأوسط من إرهاب جرائم ضد البشرية



سعادة لم «المنار»: علينا ألا نثق بالغرب لأن مصالح المسيحيين لا تهتمها

قال الوزير السابق يوسف سعادة، عضو المكتب السياسي في تيار المردة: «إن المسيحيين في الشرق عموماً وفي العراق خصوصاً في خطر، وهم أهل الأرض ويجب أن نشجعهم على البقاء في أرضهم، فيما الإرهابيون يفكرون لهم الأبواب»، مؤكداً «أن ما حصل في نينوى وسهل الموصل خطير بعد التهجير والذبح، وما حصل في بركي يدعم ذلك وينادي به. وراي سعادة أنه يجب علينا ألا نثق بالغرب والجميع، خصوصاً لأن مصالح المسيحيين في الشرق لا تهتمها، بل يجب أن نتشبث بأرضنا وأن نناضل لنبقى فيها، خصوصاً أن المجتمع الدولي كان يستطيع أن يحيى المسيحيين منذ البداية ولكنه تدخل فقط عندما تعرضت مصالح أميركا في أربيل للخطر. أما بخصوص الوضع في لبنان فأكد سعادة أن لبنان الآن في خطر، ولو تدخل المقاومة في سورية لكانت المجموعات الإرهابية سيطرت على مناطق فيه، لأن مشروعه لا حدود له، خصوصاً في ظل أحداث عرسال».

وقال: «حذرنا مما يحصل في عرسال، ولم تكن نحتاج أهلنا لكتنا ضد التكفيريين الموجودين هناك»، مشدداً على أنه وبعد الاعتداء الجديد على أحد حواجز الجيش في جرد عرسال، يجب أن نذكر كيف نحمي البلد، وأولاً بتسليح الجيش، وثانياً بخلق بيئة سياسية وطنية. ذلك لأن الإرهاب لن يستهدف طائفة معينة بل كل لبنان. مؤكداً أن الوثوق لا ليس لنحاسب بعضنا، بل يجب أن نتفق على صيغة لنحتمي لبنان ونحتمي الجيش. وبشأن الوضع في شمال لبنان وفي طرابلس تحديداً، أكد سعادة أن الجماهير مع الجيش والأقلية فقط ليست كذلك، وتحاول وضع حزب الله مقابل قووم «داعش» إلى لبنان. وأضاف: «نحن نحاول دعوة جميع الفرقاء إلى الوحدة والدفاع عن لبنان سوياً».

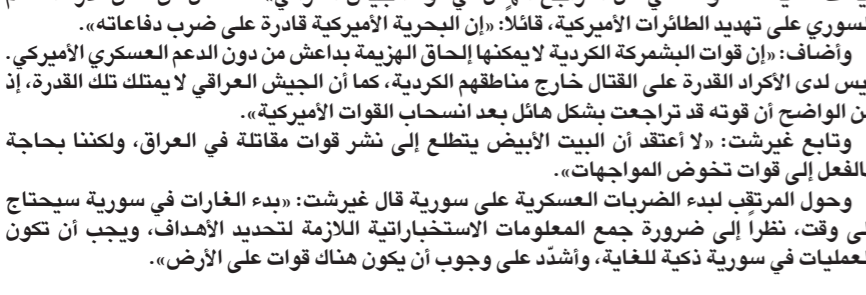
وبخصوص الهيئة السعودية للجيش اللبناني قال سعادة: «نحن ستوافق عليها إذا مرّت على مجلس الوزراء، ونحن مع أي أحد يسليح الجيش، ويقال إن البروتوكول لم يوقع من الجانب الفرنسي كما يقال إن الجهات ستتحوّل إلى عبيته ويوافق عليه المجلس ونحن حقيقة نحتاجها، ولكن لم يأت أي منها حتى الآن». وعن لقاء سليمان فرنجية والسيد حسن نصر الله، قال سعادة: «يربطنا مع حزب الله فكر المقاومة والنظرة الموحدة إزاء كل الأخطار المحدقة بلبنان، وناقشنا كل الأمور بشكل شامل وعلى كافة الأصعدة»، مؤكداً أن مرشحنا العماد ميشال عون ولكن إذا قرر أنه لا يريد ذلك فيحق لسليمان فرنجية الترشح.

وختم سعادة بالحديث عن الخطر الصهيوني وقال: «بعد انتصار المقاومة في لبنان تغيرت قواعد اللعبة في كل المنطقة، وأصبحت إسرائيل دولة مهزومة، واليوم عجزت عن تحقيق أي هدف بعد حرب 51 يوماً في فلسطين، ولذلك مؤشرات إيجابية على مستقبل المنطقة».

وهبي لم «صوت لبنان»: أهالي البقاع الغربي غير متحمسين لخيار الأمن الذاتي



أشار عضو كتلة المستقبل النائب أمين وهبي إلى أن أهالي البقاع الغربي ليس لديهم حماسة لخيار الأمن الذاتي، لأن اللبنانيين خبروا الحرب الأهلية وويلاتها وخبراهم واضح وهو خيار الدولة أن تكون هي صاحبة الكلمة الفصل في الأمور الأمنية». وأضاف: «لا يزال هناك من يقول كلاماً معيماً، ثم يقول لقيضه، لا سيما حزب الله وحلفاءه الذين يتكلمون عن دعم الجيش ويحملون السلاح غير الشرعي ويتحدون عن الدولة ويقومون بدولة». وراي أنه ما دامت الأمور تأخذ منحى من العنف في سورية، فهناك خوف من أن تطل المخاطر من أي مكان في لبنان. لكنه استطرقت قائلاً: «إن الجيش في قمة استنفاره».



أشار عضو كتلة المستقبل النائب أمين وهبي إلى أن أهالي البقاع الغربي ليس لديهم حماسة لخيار الأمن الذاتي، لأن اللبنانيين خبروا الحرب الأهلية وويلاتها وخبراهم واضح وهو خيار الدولة أن تكون هي صاحبة الكلمة الفصل في الأمور الأمنية». وأضاف: «لا يزال هناك من يقول كلاماً معيماً، ثم يقول لقيضه، لا سيما حزب الله وحلفاءه الذين يتكلمون عن دعم الجيش ويحملون السلاح غير الشرعي ويتحدون عن الدولة ويقومون بدولة». وراي أنه ما دامت الأمور تأخذ منحى من العنف في سورية، فهناك خوف من أن تطل المخاطر من أي مكان في لبنان. لكنه استطرقت قائلاً: «إن الجيش في قمة استنفاره».